قَصِيدَةٌ

# أَمَابَ لِي الْمَمَرَّ

لِعَبْدِ اللَّهِ وَخَدِيمِ رَسُولِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ حَبِيبِ الْكَرِيمِ
مَكْتَبَةُ الشَّيْخِ دَارِ الْحَسَنْ جَايْ

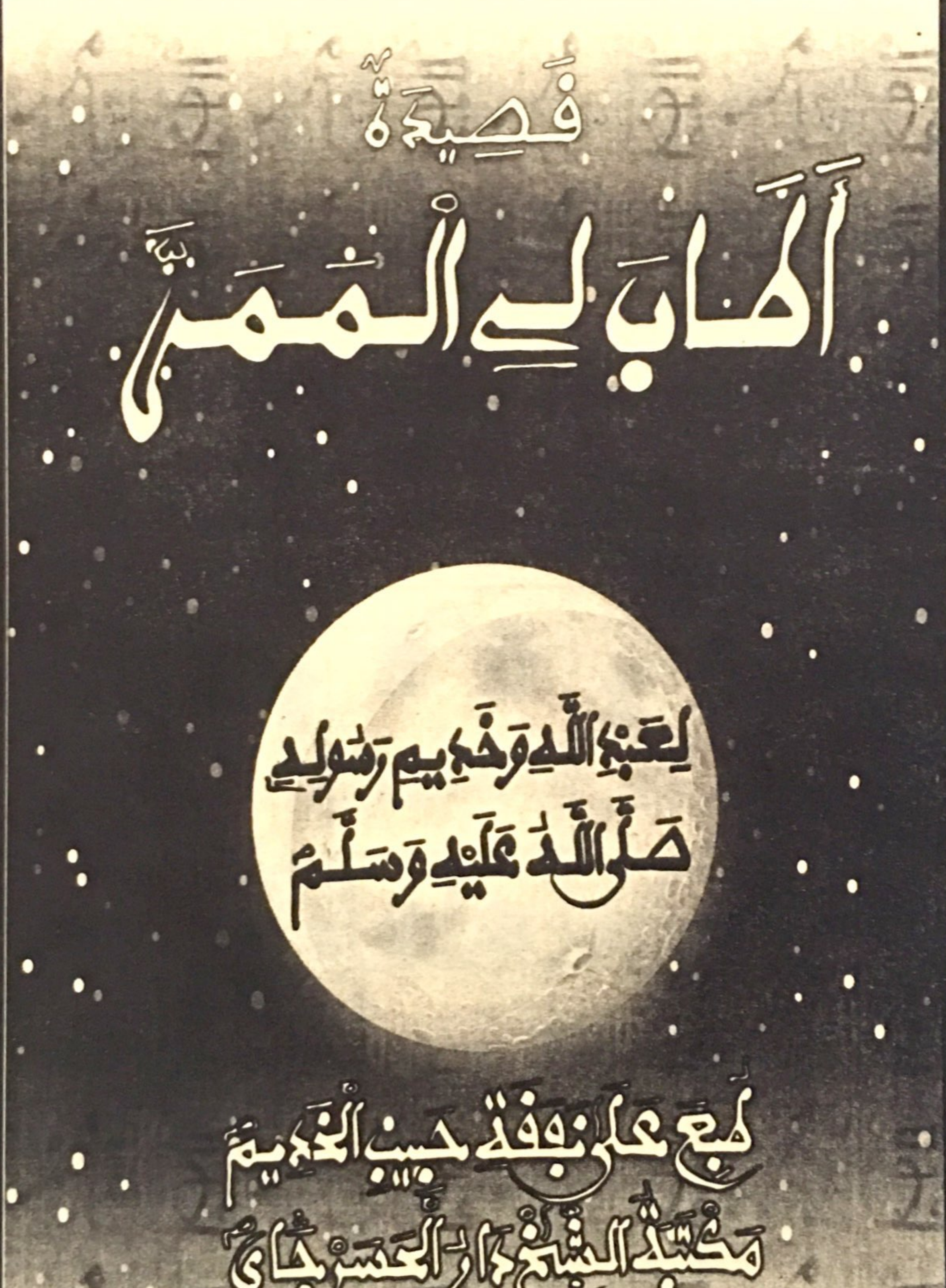

قَصِيدَةٌ

# أَلْمَنَابِ لِي الْمُمَنَّ

لِعَبْدِ اللَّهِ وَخَدِيمِ رَسُولِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ حَبِيبِ الْخَدِيمِ
مَكْتَبَةُ الشَّيْخِ دَارُ الْمُحْسِنِ جَاي

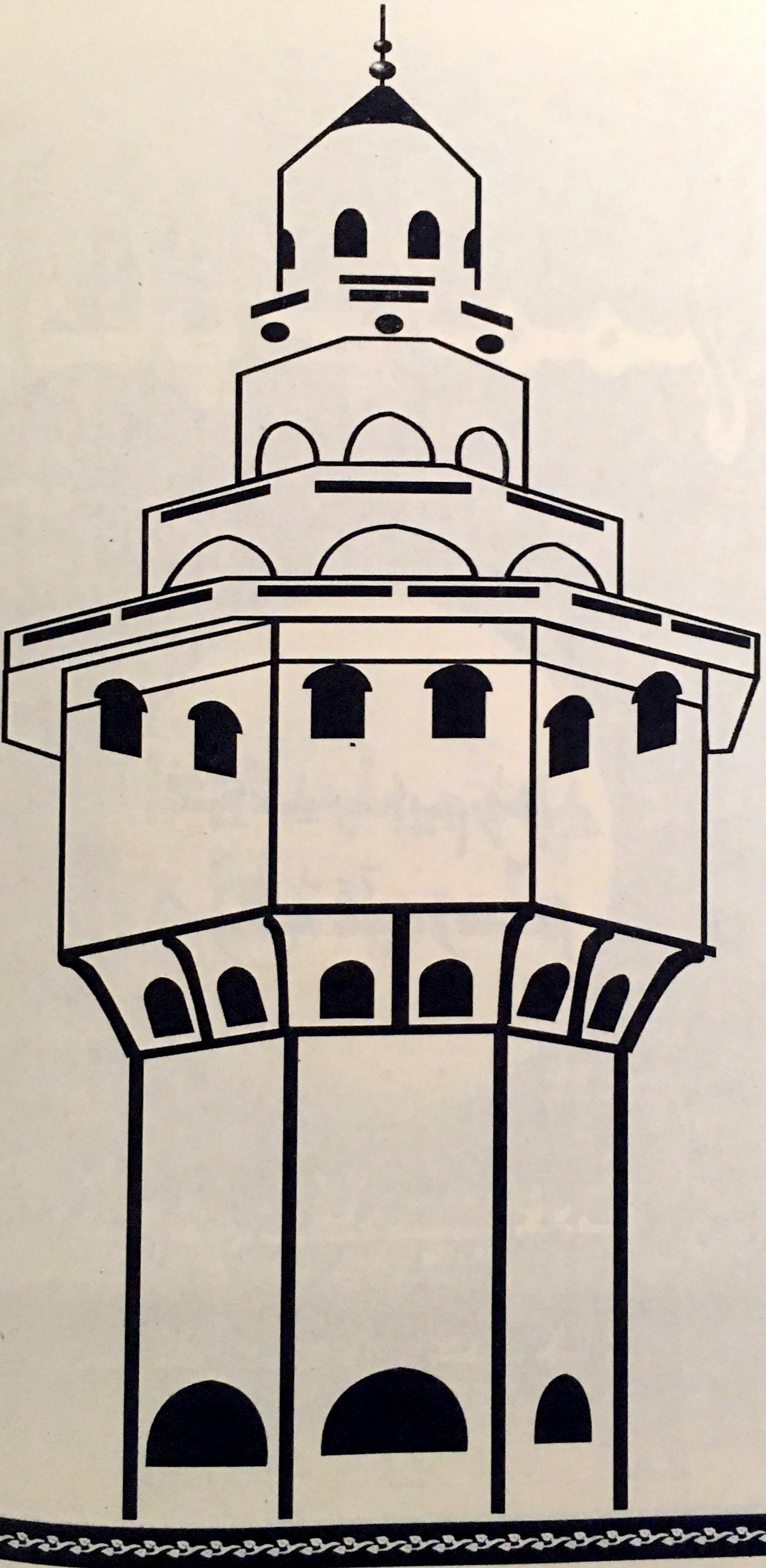

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم رب أعوذ
بك من همزات الشياطين
وأعوذ بك رب أن يحضرون
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم بجاه وجه الله تعالى
الكريم صل وسلم وبارك
على سيدنا ومولانا محمد
وع آله وصحبه وحزبه به ه

اَلْأُمْةَ اِحَ وَبَشِرْهُ بِهَا وَجَمِيعَ
أَحِبَايِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ بِآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
اٰمِيْن يَارَبَّ الْعَٰلَمِيْنَ

* * *

أَلَمَابَ لِى الْمَمَرَكَ الْأَوْمَانِ
بَاوِ اَعَاذَنِ مِنَ الشَّيْطَانِ
بَعْ أُتْ لِبِسْمِ اللَّهِ وَالرَّحْمَانِ
وَبِالرَّحِيمِ الْمَالِكِ الْأَزْمَانِ

فَتَحَ مِنْ سَمَائِهِ الْفَتَّاحُ
لِمُصْطَفَى سَمَائِهِ الْمِفْتَاحُ
بَانَ لِكُلِّ مَنْ لَهُ صَلَاحُ
أَنِ امْتِدَاحَ الْمُنْتَقَى فَلَاحُ
ءَايَاتُ أَحْمَدَ حَوَتْ كُتُبَ مَنْ
أَوْحَى إِلَيْهِمْ وَالْبَرَايَا وَالزَّمَنْ
نَبِيُّنَا الْمَاحِي مَحَا كُلَّ حَزَنْ
عَنَّا هَمَا فَبِنْ مِنَّا مَا اشْتَزَنْ
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ ذُو الْقِدَمْ
تَسُرُّهُ مِنْهُ ذُو الْإِنْعَامْ

أَحْمَدُنَا الْمُخْتَارُ كَفَّ الضَّرَرَا
لِغَيْرِ نَحْوِهِ أَبَدًا وَالْغَرَرَا
أَبْغِي سَلَامِي رَبَّنَا الْمُقَدَّمِ
عَلَى الرَّسُولِ وَالنَّبِيِّ الْمُقَدَّمِ
إِنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَاقَ الْخُلَفَا
جَمِيعَهُمْ دَرَجَةً وَخُلُقًا
تَسْلِيمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَرْمَدَا
عَلَى أَجَلِّ الْعَالَمِينَ أَحْمَدَا
يُمْنُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَاقَ الْبَرَكَاتْ
لِسَكَنَاتِ الْأَصْفِيَا وَالْحَرَكَاتْ

هُدَى أَبِي الْقَاسِمِ نُورِ الصُّدُورْ
تَنْوِيرِ مُخْجِلِ الشُّمُوسِ وَالْبُدُورْ
يَنْقَادُ لِلْمُخْتَارِ مَا انْقَادَ الْكِرَامْ
لَهُ بِحَقٍّ فَبَرْكُهُ مِنْ مَرَامْ
رَفَعَهُ الرَّافِعُ رَفْعًا وَافَا
وَخَلْقُهُ الصَّفَاءُ وَالْوَفَا
أَمْدَاحُهُ فَاءَتْ لَنَا الصَّلَاحَا
وَالْأَمْنَ وَالتَّوْفِيقَ وَالْفَلَاحَا
حُزْنَا سَعَادَةً بِمَزِيهِ الْوَرَى
خَلْقُ مَنْ فَاءَ إِلَيْهِ السُّورَا

نَفْعُ النَّبِيِّ لِلْخَلْقِ يَوْمَ كُشِفَا
وَحُبُّهُ أَغْنَى الْخَلْقِ يَوْمَ عَرِشَفَا
أَنَالَهُ اللَّهُ جَمِيعَ مَا اشْتَهَى
عَلَيْهِ تَسْلِيمَاهُ مِنْ غَيْرِ انْتِهَا
كِتَابُهُ فَوْقَ جَمِيعِ الْكُتُبِ
وَمِثْلُهُ فِيمَا مَضَى لَمْ يُكْتَبِ
مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يُمَاثِلُ الرَّسُولْ
فَلَا يَفُوزُ عِنْدَ رَبِّهِ بِسُولْ
كَمَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَاقَ كُلَّ مَنْ
خَلَا أَوْ يَخْلُو عَنْهُ ءِ ء الزَّمَنْ

إِلَيْهِ تَنْحُو الْأَنْبِيَا وَالرُّسُلِ
يَوْمًا تَقَدَّمْ سِوَاهُ يُفْسَلِ
حَوَى الشَّفَاعَةَ الَّتِي عَنْهَا عَجَزْ
سِوَاهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي الْوَعْدُ نَجَزْ
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ
أَفْضَلُ مَنْ خَلَقَهُ مَوْلَاهُ
نُورُ النَّبِيِّ زَحْزَحَ الظَّلَامَا
وَرُشْدُهُ قَدْ زَحْزَحَ الْمَلَامَا
فُرْقَانُهُ فَرَّقَ بَيْنَ أَبَدَا
قَبْلُ وَبَيْنَ كُلِّ مَنْ لَمْ يَعْبُدَا

شَكَرْتُ رَبِّي بِنَشْرٍ وَنِظَامْ
مَعَ النَّبِي وَلِي بِهِ فَادَ الْعِظَامْ
نَفْعُ نَبِيِّ اللَّهِ زِينَةٌ مُضَرْ
لِي بَانَ عِنْهُ أَهْلِ بَدْوٍ وَحَضَرْ
فَادَ لِي الْمُخْتَارُ مَالِي فَادَا
مَنْ رَبُّهُ بِرَبِّهِ فَانْقَادَا
عِبَادَتِي لِمَنْ مَحَا الْفُتُونَا
وَفَادَ لِي بِالْمُتَّقِي الْمُتُونَا
رَسُولُنَا أَحْمَدُ قَدْ أَرَاحَا
بِرَبِّهِ كُلِّي فَاسْتَرَاحَا

لِي انْتِفَاعٌ مَا انْتَفَعْتُ بِهِ لَدَى الْحَكَمْ
بِالْمُشَفَّعِ الَّذِي أَجَلَّهُ الْحَكَمْ
سُبْحَانَ مَنْ فَضَّلَ خَيْرَ مُرْسَلِ
أَحْمَدَنَا عَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ
أَبْرَزَ الْإِلَهُ كَوْنَ سَيِّدِ الْوَرَى
مِثْلَ الْوَرَى وَفَاقَهُمْ هُدًى وَنُورَا
سَلَامُ رَبِّ الْعَرْشِ وَالصَّلَاةْ
عَلَى الَّذِي لَانَتْ بِهِ الْفَلَاةْ
فَازَتْ أَقْلَامِي وَمِدَادِي وَالْجَسَدْ
فِي خِدْمَتِي لِمَنْ كَفَانِي مَنْ حَسَدْ

يَسَّرَ لِيَ اللَّهُ بِنِعْمَةِ الْمَكِينْ
كُلَّ عَسِيرٍ رَاضَهُ كُنْ فَيَكُونْ
وَاجَهَنِي الْجَمِيلُ بِالْبِشَارَهْ
فِي خِدْمَةِ الْمُخْتَارِ ذِي الْإِشَارَهْ
صَلَاةُ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالسَّلَامْ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُتَّقِي الْمَاحِي الْمَلَامْ
زِنْتُ لِرَبِّي مَعَ الْمَاحِي سِنِينْ
عِبَادَةً ثَوَابُهَا مَعَ الْأَنِينْ
غَفَرَ لِي رَبِّي مَا تَقَدَّمَا
وَمَا تَأَخَّرَ بِمَاحِ فِدَمَا

تَابَ عَلَيَّ تَوْبَةً فَغَسَلَتْ
رَبِّي عُيُوبِي بِالنَّبِي فَانْغَسَلَتْ
شَكَرْتُهُ عَلَى النَّبِي مُحَمَّدٍ ثَنَا
مِنْهُ فَأَوْلِي مَا فَأَوْلِي بِمُحَمَّدٍ ثَنَا
زَادَنِي الْبَاقِي بِجَاهِ الرَّاقِي
مَا فَاتَنِي لِلشُّكْرِ بِالْأَوْرَاقِ
دَعَتْنِي النِّعَمُ لِلشُّكُورِ
بِمَدْحِ عَبْدِهِ الْوَرَى الشَّكُورِ
جَمِيلَ مَدْحِي لَا يَزَالُ بِشْرَا
سِرًّا وَجَهْرًا لِلنَّبِيِّ الْبُشْرَى

إلى النبي وجهت ما فيه أغلقا
باب جهنم وعنا انغلقا
فدت إلى المختار ما فيه فتحا
باب الجنان وإلينا انفتحا
فرحت خير الخلق بالقرءان
وهو الهدى ومورد الظمءان
حجب ربنا بجاه المصطفى
بيني وبين كل ما لا يصطفى
قلب لي الأعيان مدح المجتبى
ولي يفوز بالرضى ما يجتبى

ذَبَّ الْإِلَهُ بِالنَّبِيِّ ضُرَّا
إِلَى سِوَايَ فَإِنَّهُ أَلَّا الْبِرَّا
كَمَا بِتُّ حَيَاتِي بِالنَّبِيِّ الْمُقْتَفَى
وَانْقَادَ لِي مَا وَدَّهُ ذُو وَالشَّفَى
نَوَيْتُ شُكْرَ مَالِكِي عَلَى النَّبِي
رَحْمَةِ كُلِّ أَقْرَبٍ وَأَجْنَبِي
فَادَ لِيَ الْإِلَهُ مَا بِهِ نُقْهَرْ
كَوْنِي عَبْدَهُ الْقَدِيمَ وَاشْتَهَرْ
رَضِيتُ عُمَّرَ جَادَ لِي بِكَوْنِي
عَبْدَ اللَّهِ مُقْدِيمَ خَيْرِ الْكَوْنِ

وَاجْعَلَنِ الْقُرْءَانَ بِالْحَلَاوَهْ
وَفَادَ لِي خَيْرُ الْوَرَى التِّلَاوَهْ
حَدِيثُ خَيْرِ الْخَلْقِ لِي أَنِيسُ
بَعْدَ كِتَابِ مَنْ هُوَ الْأَنِيسُ
جَاءَ لِيَ الْوَهَّابُ بِالتَّنَاجِي
وَهْوَ تَعَالَى خَيْرُ مَنْ يُنَاجِي
حَدِيثُهُ فِي الْقُرْءَانِ سِرًّا وَجَبَا
أَلَّا يَزَالَ أَبَدًا مُعْتَجِبَا
أَتْلُو الْكِتَابَ رَاضِيًا عَنْ مُنْزِلِ
رَضِيَ عَنِّي مَاحِيًا تَزَلْزُلِ

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ
مُسَلِّمًا عَلَيْهِ خَيْرَ صَمَدِ
جَاءَ إِلَى الْجَامِعِ بِالْمَنَافِعِ
مُسْتَغْنِيًا بِهِ عَنِ الْمَدَافِعِ
مَحَا عُيُوبِي مَنْ حَمَانِي عَنْ نِفَاقْ
بِالْمُشْفِقِ الَّذِي جَمِيعَ الْخَلْقِ فَاقْ
تَسْلِيمَ مَنْ قَبِلَ مِنِّي الْقَرْضَا
عَلَى الَّذِي بِهِ وَقَعْتُ الْفَرْضَا
كَمَا بِقُرَّاءِ بِتَوَجُّهِ جَزَا
رَبِّي لِي فِيمَا كَتَبْتُ رَجَزَا

تَوَجَّهَتْ لِيَ مِنَ الْجَمِيلِ
تَحْلِيَةُ الْبَاقِي بِلَا خُمُولِ
مَلَّكَنِي الْمُغْنِي عَنِ الْمُلُوكِ
بِهِ وَبِالْمَاحِي عَنِ السُّلُوكِ
فَمَنَّ اللَّهُ عَلَى أَنْغَامِ
بِالْمُنْتَقَى الْمُشْبِي الْأَفْهَامِ
حُزْتُ الْمَوَاهِبَ بِغَيْرِ كَسْبِ
بَلْ بِالْإِلَهِ وَالْإِلَهُ حَسْبِي
مَدَّ لِيَ الْبَاقِي الْجَمِيلُ مَدًّا
بِالْمُنْتَقَى النَّدِّ لِسَانِي سَدًّا

نَبِيُّنَا أَحْمَدُ زَادَ لِإِلَهْ
بِهِ كَفَانِي اللَّهُ ضُرَّ كُلِّ آهْ
جُدْتُ لَهُ مُنْذُ عَقَلْتُ بِالْقَلَامْ
وَقَالَ لِي مَا فِيهِ مَعَا كُلِّ مَلَامْ
مَنَّ عَلَيَّ بِالْمُنَى الْمَنَّانْ
وَبِالنَّبِيِّ تَصْفُو لِيَ الْجِنَانْ
مَنَّ عَلَيَّ بِالصَّفَا الدَّيَّانْ
وَبِالنَّبِيِّ فَارَقَنِي الْعِصْيَانْ
قُلُوبُ أَهْلِ اللَّهِ لِي فِيهِ أَقْبَلَتْ
بِجَاهِ مَاحِ لِي عُلَاهُ فِيهِ جَلَتْ

أَمْدَاحُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ أَخْرَجَتْ
مِنْ عُيُوبِ النَّفْسِ وَهْيَ خَرَجَتْ
مُحَمَّدٌ كَظَاهِرِهِ مُطَهَّرْ
كَظَاهِرِ مَنْ هِمَّتُهُ التَّطَهُّرْ
نَسَبًا بِالْمِنَّةِ مُقَدَّسْ
مُطَهَّرٌ مِمَّا اعْتَرَاهُ مِنْ دَنَسْ
نَزَعَ مَدْحَهُ إِلَى سِرًّا
كُلِّيَّتِي كَفُّ الْأَذَى وَالْعَشَرَا
عِبَادَتِي تَوْحِيدُ رَبِّي وَالثَّنَا
عَلَى الَّذِي سَاوَى لِغَيْرِهِ الْوَثَنَا

تَسْلِيمُ مَنْ جَلَّ عَنِ الْمِثَالِ
عَلَى النَّبِيِّ الْقَآئِمِ الْأَمْثَالِ
إِلَى فَآءَ بِالنَّبِيِّ اللَّهِ
بِشَرِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهِ
مَعًا تَوَجَّهَ الْأَذَى لِي الصَّمَدْ
فَبُلْ بِمَنْ هُوَ النَّبِي مُحَمَّدْ
إِلَى سِوَايَ يَنْتَحِي الْآجَالْ
وَكُلَّ مَا وَالَاهُ وَالْأَوْجَالْ
بَتَّ الْإِلَهُ بِالنَّبِي سَرْمَدَا
بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ مَنْ لَمْ يَحْمَدَا

طَوَافُ مَنْ لَا يَعْبُدُ اللّٰهَ انْتَهَى
إِلَى سِوَاهُ وَالرِّضَى لِيْ وَانْتِمَا
سُبْحَانَ مَنْ إِلَى الْجِنَانِ عَصَمَا
كُلِّيَّتِي عَبْدًا بِهِ مُعْتَصِمَا
غَنِيتُ بِاللّٰهِ مَعَ النَّبِيِّ
وَلِيْ بِهِ يَكُونُ بِالْمَرْضِيِّ
فُزْتُ بِعِصْمَةٍ مِنَ الْأَكْدَارِ
فِي هٰذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ
بِاللّٰهِ رُمْتُ بِالنَّبِيِّ صَفْوَا
وَأَمْنًا وَبُشْرًا وَعَفْوَا

شَكُورُ كُنْ لِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمْ
بِبِشْرٍ وَرَغْمٍ لَيْسَتْ تَرِيمْ
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ صَفِّ عُمْرِي
مِنْ كُلِّ رِيَاءِ الْوَرَى وَالْأَمْرِ
ضُمَّ لِسَعْيِ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينْ
سَعْيِي وَبِي بَشِّرْ جَمِيعَ الْأَكْمَلِينْ
شُكْرِي تَقَبَّلْ يَا شَكُورُ وَاحْمِنِي
إِلَى الْجِنَانِ بِالْمُنَى وَالْأَمْنِ
تُبْتُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ فَاقْبَلِ الْمَتَابْ
وَلِي هَبْ بِمَحْوٍ وَجْهِكَ الْكِتَابْ

عَلَى مَنْ الطُّهْرَ بِالصَّفَاءِ
وَلْتُغْنِنِي بِالصُّحِّ عَنْ شِفَاءِ
فَهَبْ لِي عُلُومَ الْأَصْفِيَا كَالْأَوْلِيَا
وَالْعُلَمَا وَلِيَ عَنْهُمْ نَيْلِيَا
لَكَ خِطَابِيَ الْيَوْمَ ذَا التَّوَسُّلِ
بِالْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ نُورِ الرُّسُلِ
زِدْنِي بِحُرْمَةِ النَّبِيِّ عِلْمَا
وَلَا تَوَجُّهْ لِجِهَاتٍ كُلَّمَا
عَلِّمْنِيَ اللَّهُمَّ عِلْمًا لَمْ يُرَا
فَلَا لِغَيْرِهِ وَلِغَيْرِهِ لَنْ يُرَى

فَهْ لِي كَشْفَ الأَوْلِيَا أَوْ فَهْ لِي
عِلْمَ سِوَاهُمْ وَبِفَوْزِ جَهْلِي
تَفَضَّلَنْ عَلَيَّ بِالسَّعَادَهْ
بِعَفْوِ وَجْهِكَ وَخَيْرِ الْعَادَهْ
عَلَيَّ مَنْ بِبِشَارَاتِ الزَّمَانْ
إِلَى الْجِنَانِ وَلْتَكُنْ لِي بِأَمَانْ
هَدِيَّتِي خُذْ لِلنَّبِيِّ كَرَمَا
يَا خَيْرَ مَنْ أَغْنَى وَمَنْ تَكَرَّمَا
فَرِّحْ رَسُولَ اللَّهِ بِالْمَعْرُوفِ
تَمِّ وَجُدْ لِي الدَّهْرَ بِالْمَعْرُوفْ

فَلِرَسُولِ اللَّهِ زِينَةُ الْبَشَرْ
مِنْ جِهَتِي مَا لَا يُعَدُّ مِنْ بَشَرْ
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ
بَانَتْ لِكُلِّ عَاقِلٍ عُلَاهُ
كَوْنُ أَبِي الْقَاسِمِ نُورَ الْأَنْبِيَا
بَانَ لِغَيْرِ الْأَشْقِيَاءِ الْأَغْبِيَا
كِتَابُ أَحْمَدَ سِوَاهُ نَسَخَا
وَإِنَّهُ بِغَيْرِهِ لَنْ يُنْسَخَا
نَبِيُّنَا كِتَابُهُ فِيهِ أَكْمَلَا
مَا قَبْلَهُ وَغَيْرُهُ فِيهِ جَمَّلَا

تَسْلِيمُ مَنْ جَلَّ عَنْ أَهْلٍ وَوَلَدْ
عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَفْضَلِ الْوَلَدْ
أَرْسَلَ مَنْ لَيْسَ لَهُ كُفُؤًا أَحَدْ
مُحَمَّدًا أَوْفَى كَفَانَا مَرْجَدْ
فَالِو صَلِّ أَبَدًا وَسَلِّمَا
عَلَى الَّذِ تَفْهِيمُهُ فَهْ عَلِمَا
نَافِعٍ صَلِّ بِسَلَامٍ لَا اخْتِتَامْ
لَهُ عَلَى بَهِ الْكِرَامِ وَالْخِتَامْ

هـ

اللَّهُمَّ بِعَوْ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى

الكريم صل وسلم وبارك
على سيدنا ومولانا محمد
وآله وصحبه واكتب له صلى الله
تعالى عليه وسلم بآله
وصحبه بشارة لا تنقطع أبدا
بكل حرف من حروف هذه
الصحيفة آمين يا رب العالمين

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بقلم حبيب الخديمي
٢٥ من جمادى ١٤٣٨

مكتبة الشيخ دار العسرجاي

**TEL : 76 497 69 00**
**78 435 75 75**

09/10/2019